

# تلسكوب جيمس ويب والأرض المسطحة #مدارس\_السبت 46

## #منقذ\_السقار #الأرض\_مسطحة

منقذ السقار

ملاح طيف في الكرام او فاح مدح الشعراء اوسافر الطير من فضلك وافق واعدك ساعلك على صليب الحقيقة بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:00](#)

كل عام وانتم بخير. تقبل الله طاعتكم اهلا بكم الى حلقة جديدة من برنامجكم مدارس السبت بالاصل مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الالف الى الياء. لكن هذه الحلقة - [00:00:27](#)

القي خاصة خاصة بالمسلمين. لذلك ساسميها مدارس الجمعة لتعليم المسلمين شيئا من دينهم. فاسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا العلم النافع على متن الاضواء في مدينتنا الحديثة من رؤية منظر جميل - [00:00:44](#)

منظر السما المنظر الذي ما زلت اتوق الى ان اخرج في يوم من الايام الى الصحراء لانظر ذلك المنظر الرائع الذي حرمت من رؤيته سنين عديدة بسبب عالم الاضواء الذي يحتاج مدنا - [00:01:11](#)

هذا المنظر الجميل نقلت الينا بعض صوره التفصيلية لتلسكوب جيمس ويب بالاسبوع الماضي حيث نشرت ناسا بعض الصور القادمة من كوننا العظيم صور مبهرة جميلة رائعة هذه الصور اكدت ان هذا الكون خلفه او خالقه هو رب عظيم - [00:01:32](#)

هو رب حكيم هو رب مبدع هو رب جميل كل صورة من هذه الصور تشهد بعظمة الخالق تبارك وتعالى كل شبر في هذا الكون يشهد بعظمة الصانع الخالق واحكامه واتقانه واجماله لهذا الكون العظيم - [00:02:01](#)

من اراد اية على عظمة الله تبارك وتعالى فانما عليه ان يتأمل هذه الصور فانه واجد في كل واحدة منها دليلا على عظمة الله تبارك وتعالى الواجب يحتم على كل واحد فينا وهذا ما سافعله بنفسني ان شاء الله - [00:02:27](#)

ان يجمع ابنائه ليريههم هذا الكون العظيم الذي خلقه رب عظيم كل واحدة من هذه الصور تنقض الالحاد من اصوله وجذوره وتثبت ان هذا الكون لم ينشأ عن عبثية عشوائية - [00:02:51](#)

انما نشأ عن خالق عليم قدر كل شيء تقديرا فرحت بهذه الصور وفرح كثيرون للأسف حين نشرت منشورا على الفيسبوك وانا اعرض هذه الصور فاجاني امر اهانني حقيقة بل ارسل الي بعض الاخوة الكرام وهم مستغربون جدا من هذه التعليقات التي صدرت من بعض اخواننا - [00:03:13](#)

منهم الدكتور سامي العامري وغيره ما هذا المسلمون على صفحتك يا منقذ ينتقدون هذه الصور ويكذبونها ويقولون هذه من خزعات ناسا كيف تصدقون هذه الصور؟ الارض مسطحة الا تعلمون ان الارض مسطحة؟ كيف تصدقون الناس والكفار؟ الا - [00:03:44](#)

يقرأون القرآن الكريم وهو يقول والى الارض كيف سطحت لا ادري ما علاقته كروية الارض بهذه الصور؟ لكن على كل حال يبدو ان هناك مخرجا ما يتلاعب في المشهد. لذلك - [00:04:08](#)

يحضر كل هذه الصور مع بعضها بمناسبة وبغير مناسبة يؤسفني اني مضطر ان اتحدث في موضوع كان ينبغي ان نكون قد تجاوزناه منذ الف سنة حيث المسلمون منذ زمن بعيد يشهدون بكروية الارض ويشهدون بكثير من الامور التي تناولها - [00:04:23](#)

اخوة في تعليقاتهم ما اهمية ترحيل هذا الموضوع الحقيقة ان معركة الارض المسطحة هي معركة الوعي معركة تخليص الشباب من

السطحية والسذاجة هي استعادة الوعي امام ما نراه من عقد نفسية - 00:04:50

ومن اهميتها العقدة السائدة في هذا الزمان كل شيء يكذب كل شيء كذب لا تصدقوا العلم نظرية المؤامرة المؤامرة الكونية على

الاسلام والمسلمين العلوم كلها تزييف. لماذا؟ ضد الاسلام والمسلمين - 00:05:17

هذه العقلية ينبغي ان نتخلص منها هذه العقلية ينبغي ان نفوق منها مع العلم ان هذه العقدة النفسية ليست خاصة بنا. قضية المؤامرة

الكونية موجودة عندنا وموجودة في الغرب حتى وموجودة في امريكا - 00:05:38

ايضا العجيب نحن لنا ما يبررنا. شعورنا بالهزيمة شعورنا بالضعف امام الغرب يجعلنا نستفز او نستفز من اي شيء يأتي من الغرب. لكن

ان توجد هذه العقل لي وهذه العقدة النفسية حتى في الغرب فالقضية تحتاج الى معالجة طويلة - 00:05:55

في الغرب حق لهم ان يقولوا بان الارض مسطحة. لان كتابهم يقول ذلك حق لهم ان ينفوا نظرية البيج بانج. الانفجار الكبير. لماذا؟

لأنهم تائهون في باب العلم لكن نحن المسلمين نختلف عنهم - 00:06:20

صحيح ان نظرية لم تصبح حتى الان حقيقة علمية متفق عليها. لكن معظم الدراسات العلمية تتجه الى اقرارها ونجد لها صدى بالقرآن

الكريم. حين يقول الله تبارك وتعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب - 00:06:39

كما بدأنا اول خلق نعيده. اذا الكون كان مطويا. اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما. ويوم القيامة

سيطوى هذا الكون من جديد ليعودك حالته الاولى كما - 00:07:02

ابدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. الاعجب ان ينفي هؤلاء كروية الارض لا اعجب ان يقولوا بان الارض مسطحة لان

كتابهم كان يتحدث عن ذلك لكن ما اعجب منه - 00:07:22

ان المسلمين يوافقونهم يوافقونهم في هذه الهزيمة الفكرية العلمية في يوم من الايام خيرت الكنيسة رعاياها بين العلم والايمان في

البداية اختار الناس الايمان ثم بعد ذلك لفظوه وامنوا بالعلم - 00:07:42

واتجه الغرب كله الى الالحاد. بعض دول اوربا اليوم نسبة الالحاد فيها تصل الى ثمانين في المئة. لماذا؟ لوجود مصادمة بين العلم

الصحيح وبين الدين المحرف بعض المسلمين يريدون استعادة مسيرة الكنيسة في العصور الوسطى معنا في عصر العلم والتعليم -

00:08:03

في عصر بات الناس يقدسون العلم ويجعلونه الها. العلموية الزائفة بعض الناس يقولون لا هناك تصادم بين العلم وبين القرآن والعلم

زائف صحيح العلم ليس على مرتبة واحدة العلم منه وما هو زائف - 00:08:29

ومنه ما هو حقيقة علمية يقينية وما هو ومنه ما هو دون ذلك وبين ذلك. فالعلم ليس على مرتبة واحدة ماؤمن به ان حقائق العلم

اليقينية لا تتعارض مع حقائق الدين القطعية بشكل من الاشكال - 00:08:51

لا يمكن ان يكون ثمة تناقض بين العلم الصحيح وبين الدين الصحيح. ابدأ ابدأ اوقنوا بهذا وارى مصداقه في كل فتح علمي جديد

فكل فتح علمي انما يشهد لهذا الدين بانه من عند الله تبارك وتعالى - 00:09:15

ايضا نتحدث عن هذا الموضوع من اجل اعادة الاعتبار للمنهج العلمي واستعادة مناهج العلماء المسلمين في تفسير النصوص الشرعية

والنظر في الكون المسطور قد كانوا يعتبرون القرآن كلام الله وكانوا يعتبرون الكون ايضا كتابا من عند الله مفتوحا - 00:09:40

يقرأ الكتابان معا فلا يتصور ان يعارض الكتاب الاول الكتاب الثاني ايضا نود ان نعيد الاعتبار الى التخصص فلا يتحدث من شاء ومن

هب ومن دب فيما يتقن وما لا يتقن - 00:10:07

في الحقيقة لست مختصا بالعلم لذلك لن اتحدث باشياء كثيرة من العلم. انما ساتحدث بنقول بسيطة صغيرة لكن اريد لاولئك الشباب

الذين قرأوا كتابا او كتابين ان يترثوا قبل ان يزعموا ان العلم اليقيني يناقض القرآن الكريم في اية من - 00:10:29

ايات والى الارض كيف سطحت تريت يا اخي الحبيب وراجع وانظر ما قاله العلماء قبل ان تخير الناس بين العلم والايمان وثق بانهم

سيختارون العلم وسيستجبه هذا الشباب الذي تخيره بين العلم والايمان - 00:10:54

اتجهوا الى الالحاد سيكفر بالدين لانك شوهدت الدين. لانك زورت الدين لانك لم تفقه ادي لا ريب ايضا ان الشباب محق بعض الحق في

ان ينظر الى العلم نظرة ريب - 00:11:16

فالقائمون على العلم اليوم يوجهونه باتجاه نقد الاديان ويزيفون كثيرا من قضاياهم ويسيسونها ويخضعونها لاهوائهم ويقدمونها على انها تسند الالحاد من ذلك النظرية الزائفة نظرية التطور التي يراد منها ان يقال بان الكون هو نتاج بان المخلوقات هي نتاج تطور ذاتي وليس - 00:11:40

ثمة خالق خلق هذه المخلوقات نعم نظرية المؤامرة حاضرة دائما في اذهاننا. رأيناها في لقاح كورونا الذي يحول الانسان الى زومبي رأيناها في كثير من الصور وهي تتجدد اليوم حينما نرى هذه الصور الرائعة التي تبثها لنا - 00:12:11  
التلسكوب الذي يبثه لنا من الكون البعيد بعض الناس يقول انهم في طريقهم الى نقض القرآن الكريم. اين تنقض هذه الصور القرآن الكريم؟ يقول لك فيقولون اين هو عرش الله - 00:12:36

عز وجل فنحن نصور الكون ولا نرى عرش الله تبارك وتعالى عجيب ما الذي يصورونه من هذا الكون ما الكون اوسع مئة الف مرة مما تظن اخي الغالي وحين نتحدث عن عرش الله فنحن نتحدث عما وراء الكون المرئي نتحدث في عالم غيبي مختلف عما نشاهده - 00:12:52

ونراه ردة فعل هؤلاء الشباب اتفهمها حين نسمع عن بعض الكذبات العلمية انسان بلداون الى غيره كذبات تم تسييسها وتم توجيهها ثم ثبت علميا بانها كاذبة. لكن ليس كل العلم كذلك. هذا انما - 00:13:17

كان جانبنا من العلم لكن العلم محايد وحياديته تؤدي الى الايمان ولا تؤدي الى الكفر بعض الناس مولع بغرائب العلم بغرائب المسائل يذكرني هذا بالرجل الذي بال في بنر زمزم من اجل ماذا؟ من اجل ان يذكره التاريخ بانه قد بال في بنر زمزم - 00:13:38  
يدخلون الى التاريخ يدخلون اليه من الابواب الخلفية. من الابواب القذرة الغرائب الناس يولعون بها تحقق مشاهدات اكثر. اذا قلت الارض كروية ما في احد ينظر اليك لكن اذا قلت الارض مسطحة ستري المولعون بالغرائب والعجائب من المؤمنين بها ومن غير المؤمنين بها - 00:14:05

مشدوهون لمتابعة هذا الغريب بذلك لست من هؤلاء الذين يولعون بالغرائب ولا احرص على تقديمها وارى لزاما علي ان اقدم للناس ما تقدوا ان اقدم للناس ما يسألني الله تبارك وتعالى عنه ولو لم يعجب بعض المتابعين - 00:14:29  
نعم لست هنا في برنامج اذواق المشاهدين لست هنا لارضائكم وارضائكم اصلا غاية لا تدرك اقول ايها الاخوة الاحباب رويدكم رويدكم اذا شئتم ان تقولوا بان الارض مسطحة فقولوا بان الارض مسطحة. لكن لا تنسبوا ذلك الى الاسلام - 00:14:55  
لا تنسبوا ذلك الى القرآن طول ما نزل على القمر ما نزل على القمر قولوا ما في بيج بانك ما في اللي بدكم اياه. لكن لا تربطوا الاسلام فيما تقولون - 00:15:18

فهذه جناية على الاسلام توشك ان تقتلع من بيوتكم فلذات اكبادكم لتقذفهم في اتون الالحاد العالم اليوم عالم يؤمن بالعلم وديننا هو دين العلم. لذلك ينبغي ان نستفيد من كل كشف علمي في نصرة الدين وتأهيله - 00:15:31

هل الارض مسطحة في العالم البدائي القديم بالحضارات القديمة في الاداب الاكاديمية كانوا يتحدثون عن ان الارض مسطحة وكانوا يتحدثون عن شكل خرافي لهذا الكون يقول بان الارض تقوم على مجموعة من الاعمدة - 00:15:58  
هنا نجد الجحيم هنا الارض التي نعيش عليها ثم بعد ذلك هذه سماء الطيور والغيوم ثم بعد ذلك نرى في الاعلى الجلد الذي في السماء ثم بعد لذلك يوجد ماء وتوجد ثقوب هنا وهناك هذه الثقوب هي التي ينزل منها المطر - 00:16:21  
السماء واقفة على عمودين على جبلين في طرف الارض. الارض عبارة عن دائرة تشبه الصحن لكن هذا هذا النموذج هو النموذج الذي كان سائدا في الخرافات القديمة وهذا النموذج هو الذي اخذه اليهود - 00:16:44

فاليهود ايضا اعدوا هذه الخرافات في كتبهم الموجودة بين ايدينا اليوم نقرأ في ستر دانيال كنت ارى اذا بشجرة في وسط الارض وطولها عظيم فكبرت الشجرة وقويت فبلغ علوها الى السماء ومنظرها الى اقصى الارض - 00:17:08  
اقصى الارض صاروا يشاهدون هذه الشجرة. لماذا؟ لان الارض في حسمهم هي ارض مسطحة. فاذا ارتفعت جدا اراك او ستري جميع

الارض ايضا في سفر الجامعة نقرأ الشمس تشرق والشمس تغرب - [00:17:34](#)

وتسرع الى موضعها حيث تشرق ثم تغرب ثم تذهب بسرعة لتراجع الى المشرق من اجل ان تشرق من جديد هذا هو الذي كان يتداوله العلماء في التوراة وما قبل التوراة. اول من قال بكروية الارض هم - [00:17:54](#)

عاصفة اليونان افلاطون وارسطو في القرن الرابع قبل الميلاد قالوا بها بناء على رؤيتهم للنجوم من رؤية فلسفية فقط. قالوا رأينا الشمس رأينا القمر كل هذا الكون عبارة عن مجموعة من كواكب - [00:18:15](#)

يا مجموعة من الكور الموجودة في السماء. وبالتالي الارض كروية مثلها مثل الشمس والقمر وغيرها من النجوم لكن اول دراسة علمية تحدثت عن هذا الموضوع كانت دراسة العالم اليوناني ايراتس وذلك تقريبا في عام مائتين قبل الميلاد - [00:18:29](#)

اجرت تجربة تسمى تجربة الظلال اجراها بالاسكندرية في واحد وعشرين يونيو وقارنها بيوم واحد وعشرين يونيو في العام الذي يليه في اسوان واجرى وفق حساب للحساب المثلثات وتعتمد الشمس اجرى مجموعة من الحسابات استطاع من خلالها ان -

[00:18:49](#)

يصل الى قطر الارض لم يقدم معلومة صحيحة مائة في المائة لكنه قدم معلومات مذهلة في ذلك الزمان عن قطر الكرة الارضية وان الارض كروية وليست ارضا مسطحة المسيحية ظهرت بعد بعد هذا العالم اليوناني - [00:19:10](#)

ثم عادت الى تراثها القديم وعادت تردد ما كان يقوله الكتاب المقدس ولكن بصور جديدة متجددة منها ما جاء في انجيل متى وهو يتحدث عن تجربة الهيكل وتجربة الجبل التي اجراها الشيطان للمسيح - [00:19:34](#)

ثم اخذه ايضا ابليس الى جبل عال جدا وراه جميع ممالك العالم ومجدها اذا رأى كل قارات العالم كل ممالك العالم لماذا؟ لانه يقف على جبل عال جدا ايضا في سفر الرؤيا - [00:19:57](#)

يقول متى تمت الالف سنة يحل الشيطان من سجنه ويخرج ليضل الامم الذين في اربع زوايا الارض يرى بان الارض هي عبارة عن مربع او مستطيل ولها اربع زوايا والشيطان يضل اولئك الامم الذين يسكنون - [00:20:20](#)

في هذه الزوايا في نص اخر رأيت اربعة ملائكة واقفين على اربع زوايا الارض. على اربع زوايا الارض. اذا الارض تقوم على مجموعة من استقر هذا عند المسيحيين وصارت الكنيسة تحارب كل من يناقض هذا الموضوع - [00:20:41](#)

ومنذ كان يسخر هذا القديس في القرن الخامس الميلادي من بدعة النانيبيوت التي تتحدث بان هناك جزءا من العالم لم يصل اليه المسيح عليه الصلاة والسلام وان هناك جزء من العالم الناس يمشون على رجليهم لكن رؤوسهم الى اسفل - [00:21:07](#)

رفضت الكنيسة هذه النظرية وقاومتها وقتلت عددا من العلماء الذين كانوا يقولون بهذه النظرية من بينهم العالم الفلكي الفرنسي تشيكو دسكولي في عام الف وثلاثماية وسبعة وعشرين ميلادي قال بكروية الارض فاستحق ان يحرق حيا لانه يقول بهذه الضلالة

الكبيرة - [00:21:30](#)

سنمر في حلقات قادمة ان شاء الله واعود الى برنامج بين العلم وبين العقل والدين الذي قدمت فيه ثماني حلقات واود استمرار فيه ان شاء الله ليتحدث عن اضطهادات الكنيسة للعلماء ماذا فعلت مع كوبر نيكوس ماذا فعلت مع جاليليو المهم الكنيسة كان -

[00:21:54](#)

كانت تحارب اولئك الذين يقولون بان الارض كروية استمر هذا الى ان ضعف سلطان الكنيسة وخرج الناس من اسرها وصار العلماء يتحدثون في هذا الموضوع وصارت قضية علمية مسلمة بان الارض كروية - [00:22:14](#)

لكن مع ذلك مع عودة استفاقة دينية عاد مرة اخرى في عام الف واربعماية واربعة وثمانين صموئيل روبرثام عاد الى القول بان الارض مسطحة ونشر كتيباً وانشأ جمعية لخدمة هذا الموضوع - [00:22:34](#)

ثم اسس صموئيل شنتون الجمعية الدولية للارض المسطحة في بريطانيا في عام الف وتسعمية وثمانية وخمسين فعادوا من جديد الى فكرة الارض المسطحة انتصارا لما جاء في التوراة وما جاء في الانجيل - [00:22:54](#)

للاسف هذه الفكرة الغريبة والغريب دائما يجد من يعبأ به ويهتم به انتقلت الى العالم الاسلامي فصرنا في العالم الاسلامي من يردد هذا

الكلام ويزعم ان القول بان الارض مسطحة هو قول القرآن الكريم - [00:23:12](#)

وانه الحق الذي ينبغي ان يقوله كل مسلم السؤال يا سادة هل اشار القرآن الكريم الى كروية الارض ومتى قال المسلمون بكرويتها بل قالوا بذلك اتباعا لناسا ام انهم سبقوا ناسا بعدة قرون - [00:23:33](#)

يقول الله عز وجل خلق السماوات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كله يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار يكور الليل على النهار - [00:23:58](#)

ويكور النهار على الليل كما يكور احدنا عمامته لكن دعونا نقرأ ما قاله العلماء منذ القديم نبدأ بالعلامة ابن خردة في عام ميتين وثمانين هجري في القرن الثالث عام ثمان مئة وخمسة وثمانين قبل ناسا بزمان - [00:24:22](#)

طويل ماذا يقول هذا العالم صفة الارض انها مدورة كتدوير الكرة موضوعة في جوف الفلك كالمحة في جوف البيضة. مثل ما هو الصفار البيض موجود في وسط البيض هي ايضا في جوف الفلك ملقبة هذه الكرة التي نعيش عليها - [00:24:43](#)

اذا هذا عالم في القرن الثالث الميلادي يتحدث عن ان الارض كروية دعونا نتنقل الى عالم اخر ابن رستا في عام ثلاث مئة هجري تقريبا تسعمية واتناشر ميلادي يقال والله اعلم ان الارض كرة - [00:25:08](#)

وان المحيط بها اربعة وعشرون الف ميل. يعني بيتحدث عن ايش؟ عن محيط الكرة الارضية الذي ذكره اليونان من قبل ايضا هناك عالم ثالث العلامة المسعودي تسعمية وستة وخمسين ميلادي ثلاثية وستة واربعين هجري في القرن الرابع - [00:25:25](#)

يقول وهو فلك الاستواء وهو فلك الاستواء يقول وما يشتمل عليه من طبائع التدوير فاؤها كرة الارض. فيتحدث بان الارض كانت ارضا كروية ابن حزم رحمة الله عليه اربعمية وخمسة وستين هجري الف واربعة وستين ميلادي - [00:25:47](#)

ماذا يقول ابن حزم يقول قالوا ان البراهين قد صحت بان الارض كروية والعامه الناس العوام يقولون غير ذلك وجوابنا وبالله التوفيق ان احدا من ائمة المسلمين المستحقين لاسم الامامة بالعلم رضي الله عنهم لم ينكروا تكوير الارض. لا يوجد عالم -

[00:26:14](#)

مشهور بالعلم ينكر تكوير الارض ولا يحفظ لاحد منهم في دفعه كلمة ما في ولا عالم من العلماء قال شيئا في دفع كروية الارض بل البراهين من القرآن والسنة قد جاءت بتكويرها. قال الله عز وجل يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل - [00:26:43](#)

هذا اوضح بيان في تكوير بعضها على بعض مأخوذ من كور العمامة وهو ادارتها وهذا نص على تكوير الارض ودوران الشمس كذلك اذا هذا ابن حزم في القرن الخامس الهجري في القرن الحادي عشر الميلادي يتحدث عن كروية الارض - [00:27:10](#)

الامام ابن الجوزي متوفى خمسمية وسبعة وتسعين هجري الف ومنتين وواحد ميلادي يقول اجمعوا ينقل الاجماع كذلك اجمعوا على ان الارض بجميع اجرامها من البر مثل الكرة ويدل عليه ان الشمس والقمر والكواكب لا يوحدها طلوعها وغروبها على جميع من في

نواحي الارض في وقت واحد - [00:27:38](#)

الناس لهم شروق مختلف عن شروق الآخرين. واحد اه الشروق عنده الساعة ستة واحد ستة ونص واحد سبعة ثبت لديه من خلال هذه الملاحظة ان الارض كروية وهو ينقل اجماع العلماء المسلمين وهذا في نهاية القرن السادس - [00:28:06](#)

الهجري الامام الرازي رحمة الله عليه متوفى ستمية وستة هجري يقول عن قول الله عز وجل وهو الذي مد الارض يقول المد هو البسط الى ما لا يدرك منتهاه هو الذي مد الارض. طيب اذا كانت الارض لها حافة - [00:28:26](#)

فالمد هذا سيصل الى الحافة وسيتوقف المد بينما الارض ممدودة. مد الارض لا يمكن ان يكون الا اذا كانت الارض كروية ليس لها نهاية يقول المد هو البسط الى ما لا يدرك منتهاه - [00:28:46](#)

فقوله وهو الذي مد الارض يشعر بانه تعالى جعل حجم الارض حجما عظيما لا يقع البصر على منتهاه. كل ما تمشي ترى ان الارض مبسوطة امامك طالقوا الان في قول سيردوا عليه - [00:29:03](#)

قال قوم كانت الارض مدورة فمدها ودحى من مكة من تحت البيت فكانت الارض مدورة ثم صارت الارض مبسوطة وقال اخرون كانت مجتمعة عند بيت المقدس يعني مدورة. فقال لها اذهبي كذا وكذا. كلام ليس له اصل. ماذا يقول تعقيبا عليه العلامة -



اعلم ان هذا القول انما يتم اذا قلنا الارض مسطحة لا ترى واصحاب هذا القول احتجوا عليه بقوله والارض بعد ذلك دحاها. استشهدوا عليه بآية قرآنية مع انه القول الذي قالوا لا - [00:29:42](#)

علاقة له بالآية يقول وهذا القول مشكل من وجهين الاول انه ثبت بالدلائل ان الارض كرة فكيف يمكن المكابرة فيه الذين يقولون بان الارض ليست كرة ويقولون بانها كانت كرة ثم دحيت فصارت مبسوطة. هؤلاء يكابرون - [00:30:00](#)

يقول هناك حقيقة ثابتة ان الارض كروية. فكيف تكابرون يا هؤلاء طيب ما رأيك ايها الامام الرازي في قوله وهو الذي مد الارض؟ الا ينافي انها كروية يجيبنا الرازي رحمة الله عليه - [00:30:27](#)

يقول لا نسلم ان الارض جسم عظيم. نسبيا الارض ليست شيئا في هذا الكون والكرة اذا كانت في غاية الكبر كان كل قطعة منها تشاهدك السطح انت تشاهدها سطحا لا تشاهدها كرة - [00:30:44](#)

لكن هي في الحقيقة كرة لكن لانها واسعة جدا لانها كبيرة متسعة فانت لا ترى احداها ولا ترى كرويته اذا هذا الامام الرازي في عام ستمية وستة هجري كان يقول بان الارض كروية - [00:31:03](#)

الامام ابن تيمية رحمة الله عليه متوفى ستمية وثمانية وعشرين ميلادي. هجري عفا في عام الف وتلاثمئة وثمانية وعشرين ميلادي ماذا يقول رحمه الله يقول اعلم ان الارض قد اتفقوا اتفقوا دون اجمعوا اقل من الاجماع - [00:31:22](#)

قد اتفقوا على انها كروية الشكل وهي في الماء المحيط باكثرها اذ اليابس السدس وزيادة بقليل اذا هنا الامام ابن تيمية ينقل اتفاق العلماء في هذه المسألة الاتفاق دون الاجماع ينقل اتفاق العلماء على ان الارض كروية - [00:31:41](#)

يا جماعة هذا الكلام متى قبل ناسا وقبل ما يخلق اللي اكتشف ناسه واللي عمل ناسا واللي اسس ناسا يا جماعة هذا قول مستقر عند المسلمين. من القرن السابع الهجري هناك اجماع هناك اتفاق - [00:32:07](#)

على ان الارض كروية طيب هادول العلماء ما فقهوا معنى وهو الذي مد الارض؟ بلى فقهوا. ما قرأوا قول الله عز وجل افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى سمائي كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت؟ بلى قرؤوها - [00:32:25](#)

طيب ليش ما فهموا منها ان الارض مدت معناته انه الارض مسطحة لان العلماء فهموا النص على وجهه الصحيح اخي الغالي هناك فرق بين فهمك للنص وبين النص النص هو المقدس - [00:32:45](#)

فهمك للنص محتمل لذلك ارجع الى جمهور العلماء وانظر ماذا يقول جمهور العلماء في هذه المسألة انا رأيت من العلماء من قال بان الارض مسطحة لكن ما قيمة قول هؤلاء اذا تحدثنا عن ما يسميه العلماء ابن الجوزي يسميه اجماع - [00:33:04](#)

ابن تيمية تيمية رحمة الله عليه يسميه اتفاق هؤلاء الاما جد رحمة الله عليهم كانوا ادري منك بالقرآن الكريم ولذلك لم يقولوا بان الارض مسطحة الامام ابن خلدون طبعا في غيرهم حتى قبل ابن خلدون في عنا الادريسي في عام الف ومية وستين في كتابه نزهة

المشتاق. في عندنا القزويني في عجائب المخلوقات في عام الف وميتين - [00:33:24](#)

وثلاثة عندنا ياقوت الحموي ابن النفيس البيروني في عام اربعمئة واربعين هجري في عام الف وثمانية واربعين ميلادي. كل هؤلاء كانوا يقولون بكروية الارض وغيرهم ايضا فلست في باب استقصاء هؤلاء - [00:33:52](#)

في عام الف واربع مئة وستة ميلادي ابن خلدون صاحب المقدمة العظيمة يقول تبين في كتب الحكماء الناطرين في احوال العالم ان شكل الارض كروي يعني كروي واني محفوفة بعنصر الماء كأنها عنبة طافية عليه - [00:34:09](#)

ثم يقول قلب الارض ووسط كورتها الذي هو مركزها. فهو يتحدث عن كروية الارض اذا هذا عالم في العصر الوسيط يتحدث عن كروية الارض لنصل الى المعاصرين الامام ابن عاشور رحمة الله عليه في التحرير والتنوير يتحدث عن قول الله عز وجل يكور الليل

على النهار ويكور النهار على الليل. فما - [00:34:31](#)

ماذا يقول يقول التكفير حقيقته اللف والليل يقال كور العمامة على رأسه اذا لواها ولفها ثم يتحدث التعاقب بهيئة كور العمامة اذ تغشى الية الية التي قبلها. يعني كل لفة تأتي - [00:34:57](#)

على اللفة التي قبلها وهو تمثيل بديع قابل للتجزئة بان تشبه الارض بالرأس ويشبه تعاور الليل والنهار عليها بلف العمامة ومما يزيده ابداعا ايثار مادة التكوين الذي هو معجزة علمية من معجزات القرآن المشار اليها - [00:35:19](#)

الى اخره فان مادة التكوين جائية من اسم الكرة وهي الجسم المستدير من جميع جهاته فهذا العلامة ابن عاشور مفسر تحرير هو تفسير من اهم تفاسير القرآن الكريم يتحدث عن قول الله عز وجل يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل فيجد في -

[00:35:47](#)

فيه دليلا على كروية الارض ايضا محمد رشيد رضا في تفسيره المنار يقول وهذا الطلب السريع يظهر اكمل الظهور بما ثبت من كون الارض كروية الشكل تدور على محورها تحت الشمس فيكون نصفها مضيئا بنورها دائما والنصف الاخر مظلما دائما - [00:36:12](#)

ثم ينقل عن العلماء وقد اتفق علماء المعقول والفنون من المسلمين كالفزالي والرازي على كروية الارض وظواهر النصوص يعني القرآنية ادل على هذا من مقابله كهذه الآية. فيرى ان الايات - [00:36:36](#)

كقوله يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل تتحدث عن كروية الارض سيقول لك احدهم لكن يا منقذ منقول عن بعض العلماء المعاصرين بانهم ينكرون كروية الارض ويكفرون هذا - [00:36:55](#)

يكفرون من يقول هذا. هذا في الحقيقة كلام غير صحيح دعونا نقرأ ما يقوله العلامة الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه وهو يتحدث في سؤال كيف نجاب من سألنا عن كروية الارض - [00:37:14](#)

في الدين. ماذا تقولون فقال الارض كروية بدلالة القرآن والواقع وكلام اهل العلم اما دلالة القرآن فالله تعالى يقول يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل. والتكوين جعل الشيء كالكور مثل - [00:37:29](#)

كور العمامة ومن المعلوم ان الليل والنهار يتعاقبان على الارض وهذا يقتضي ان تكون الارض كروية لانها لانك فاذا كورت شيئا على شيء وكانت الارض هي التي يتكور عليها لازم ان تكون الارض التي يتكور عليها هذا الشيء كرويا - [00:37:47](#)

ثم يتحدث عن الواقع ثم يصل الى قول الله عز وجل والى الارض كيف سطح. طيب ما هو تفسيرك له يقول لان الارض كبيرة الحجم. وظهور كرويتها لا يكون في المسافات القريبة. فهي بحسب - [00:38:11](#)

بالنظر مسطحة سطحها لا تجد فيه شيئا. لكن هل هي كذلك؟ لا. هي في الحقيقة كروية. ورؤيتنا لها افلا ينظرون ثم يقول والى الارض كيف سطحت هنا لم تكن الآية تتحدث عن شكل الارض - [00:38:29](#)

انما تتحدث عن نعم الله تبارك وتعالى علينا. افلا ينظرون للابل كيف خلقت؟ والى السماء كيف رفعت؟ والى الجبال. فمن نعم الله علينا ان الارض مسطحة ليست مدببة. تخيلوا لو ان الارض كانت عبارة عن جبال جبال. كيف سيستقر عليها الناس؟ كيف سنبني الحضارات اذا كان - [00:38:47](#)

الارض محدودة او كانت الارض عبارة عن تلال ذات ذات شقوق او ذات ايش؟ حواف فبالثالي من رحمة الله التي يتمدح بها علينا يتنعم بها علينا انه جعل الارض لنا سطحاً لكن هذا لا يعني بانها - [00:39:07](#)

قد تكون بانها بالضرورة هي ارض مسطحة ولكن ماذا تعني كلمة الارض في القرآن الكريم هل لها معنى واحد يطلق ويراد به الكرة الارضية؟ الجواب لا كرة الارض هو واحد من معاني كلمة الارض - [00:39:27](#)

كلمة الارض قد تعني اليابسة قطعني قطعني بقعة معينة من اليابسة كفلسطين او مكة وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها. مش بيخرجوك من الكور الارضية. انما يخرجوك من مكة - [00:39:51](#)

لتفسدن في الارض مرتين. ما المقصود الكرة الارضية؟ المقصود في ارض فلسطين. لتفسدن في الارض مرتين. ان الارض يرثها عبادي الصالحون. الارض هنا هي الجنة. الارض التي يرثها عبادي الصالحون ليست الكرة الارضية. انما هي الجنة - [00:40:08](#)

اتنقص الارض منهم ما تنقص المقابر منهم وليس ما تنقص الكرة الارضية. فبالثالي اذا رأيت كلمة الارض مش بالضرورة ان معناها الكرة الارضية يقول الله تبارك وتعالى وهو الذي مد الارض مد الارض هل الارض ممدودة امامنا؟ الجواب نعم. الامام الرازي يقول المد هو البسط - [00:40:28](#)

الى ما لا يدرك منتهاها كما قرأنا ذلك من قبل. وهناك ايضا قول للامام الشوكاني رحمة الله عليه في هذه المسألة يقول وهذا مد الظاهر للبصر لا ينافي كريتها في نفسها لتباعد اطرافها - [00:40:51](#)

اذا هذا هؤلاء العلماء كانوا يقولون بكروية سيقول لك احدهم لكن الشيخ ابن باز كان يكفر من يقول بكروية الارض فهل الشيخ رحمة الله عليه كان يقول بذلك؟ دعونا نرى ما قاله الشيخ ابن باز رحمة الله عليه - [00:41:08](#)

لما اشيع ان الشيخ بن باز يكفر من يقول بكروية الارض وجه الشيخ رحمة الله عليه خطابا لا ادري الى من وجهه بالضبط لكن يقول له وردني كتابكم المؤرخ في عام الف وثلاث مئة وسبعة وتسعين. واطلعت عليه وخبرت انكم تنسبون الي حيث كنت - [00:41:28](#)

للجامعة الاسلامية بكفر من قال بهبوط الانسان على سطح القمر او ان الارض كروية او انها تدور وهذا تنقله مجلة السياسة عن البيان الذي اصدره كتاب وادباء التجمع التقدمي في مصر - [00:41:48](#)

ولا شك انهم يقصدون بمدير الجامعة شخصي لاني انا الذي كنت كتبت في الموضوع حينما اذيع خبر نزولهم على سطح القمر وكنت ذلك الوقت رئيس الجامعة اذا انتم تتحدثون عن هذا لا شك ان الامر كما اشرتم اليه من جهة وجود المفترين على العلماء وغيرهم فهذا امر - [00:42:03](#)

ومحض افتراء دعنا نقرأ ما قاله خصوصا في هذا الموضوع اما ما نشرته عني مجلة السياسة نقلًا عن البيان الذي كتبه هؤلاء في مصر من انكار هبوط الانسان على سطح القمر وتكفير من قال - [00:42:26](#)

ذلك وان الارض كروي او قال ان الارض كروية او تدور فهذا كذب فهذا كذب بحث لا اساس له من الصحة يقول انا ما قلت بانه لا انكرت هبوط على السطح الانسان على سطح القمر ولا اثبته. انما قلت ان الواجب على ما لا علم لدي - [00:42:42](#)

التوقف وعدم التصديق والتكذيب حتى يحصل له من المعلومات ما يقتضي ذلك يقول وقد اثبتت في المقال نفسه فيما نقلته عن العلامة ابن القيم رحمه الله ما يدل على كروية الارض. واما دورانه - [00:43:05](#)

فقد انكرته وبينت الدالة على بطلانه ولكني لم اكفر من قال بذلك لانه هذا مجرد رأي له رأي له وانما كفرت من قال ان الشمس ثابتة غير جارية طيب ليش؟ لان هذا القول مصادم لصريح القرآن الكريم والسنة المطهرة الصحيحة الدالين على ان الشمس - [00:43:23](#)

والقمر يجريان نعم هذا ما قاله الامام ابن باز رحمة الله عليه هو لم يكفر من يقول بكروية الارض هن ما انكر دورانه وقال هذا انا رأيي الشخصي ولم يكفر من قال بذلك انما كفر من يقول بان بان الشمس ثابتة غير جارية لماذا؟ لان القرآن - [00:43:48](#)

كريم يثبت جريان الشمس فما دام القرآن يثبت فينبغي على كل مسلم ان يثبت ونحن المسلمين جميعا نثبت جريان من الشمس وجريان القمر وجريان الارض وكل في فلك يسبحون اختموا ايها الاخوة الاحباب - [00:44:10](#)

بدعوة اخوانه ثانية الى التعامل مع العلم بعلمية وحيادية ان يميزوا بين ما هو صحيح في العلم وبينما هو يقيني في العلم وبينما هو ظني في العلم وبينما هو ما - [00:44:34](#)

زال قيد الدراسة ان يحذروا من العلم الزائف الذي يقدم على انه علم وليس بعلم لكن اياكم ثم اياكم ان تصادموا الاسلام العظيم دين العلم بالعلم اياكم ان تفعلوا ذلك فان النتيجة ستصلون اليها ولا ريب - [00:44:52](#)

ان يلحد ابناؤكم كما الحد الناس في الغرب الجيل الاول انتصر فيه الدين على العلم في اوروبا لكن الجيل الثاني الثالث الرابع نفى الناس الدين وجعلوه وراء ظهورهم وجعلوا العلم قبلتهم وجعلوا - [00:45:14](#)

الاحاد دينهم فاي اياكم ان تعيدوا سيرة هؤلاء بقصد منكم او بغير قصد اخواني ارجو ان لا تكتبوا الي في هذا الموضوع وانا الحقيقة مللت منه وكاني اخذت على نفسي عهدا الا اتحدث مع اصحاب العقول المسطحة - [00:45:33](#)

الذين يقولون بان الارض مسطحة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته يعمل شير اعمل شارك. شارك ناس ثانية وربها الموضوع وصله لهم. كونوا اكتيف. في الكرامة من فضلك وافق واعدك ساعلقك على صليب الحقيقة - [00:45:56](#)